

¹ قَدْ هَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ يَهْدِيهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،² وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالذُّحُولَ بَعْدَ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي، لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ.³ الرَّبُّ إِلَهَكَ هُوَ غَايِرٌ قُدَّامَكَ. هُوَ يُبِيدُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوعُ غَايِرٌ قُدَّامَكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.⁴ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا وَبَارَاضِهِمَا.⁵ قَمَتِي دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا.⁶ تَسَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ.⁷ قَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ.⁸ وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.⁹ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَاوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى، فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ السَّيِّئَةِ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِ،¹¹ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَطْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ.¹² اجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْعَرَبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَيَخْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.¹³ وَأُولَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ غَايِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هُوَذَا أَبَاؤُكَ قَدْ قَرَّبَتْ لِمَوْتٍ. اذْعُ يَشُوعَ، وَفَقَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيِ أَوْصِيَهُ. فَأَنْطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ،¹⁵ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخِيَمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيَمَةِ.¹⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنْتَ تَرُفِدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَتُكِنُّ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَهُ.¹⁷ فَيَسْتَعْلُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَأْكَلَةً، وَتُصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَتَسْدَأُ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَا لَأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ

فِي وَسْطِي أَصَاتِنِي هَذِهِ الشُّرُورُ. ¹⁸ وَأَنَا أَحْبُبُ وَجْهِي
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ، إِذِ التَّقَتْ
 إِلَيَّ إِلَهَةٌ أُخْرَى. ¹⁹ قَالَ لَآنْ أَكْتُبُوا لَأَنْفُسِكُمْ هَذَا الشَّيْدَ،
 وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِتَاهُ. صَعَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ لِي
 هَذَا الشَّيْدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁰ لَأَنِّي أَدْخَلُهُمُ
 الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْقَائِصَةَ لَبَنًا وَعَسَلًا،
 فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمُنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ
 أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَكْفُرُونَ بِعَهْدِي. ²¹ فَصَنَى
 أَصَاتُهُ شُرُورَ كَثِيرَةٍ وَشَدِيدَةٍ، يُجَابُ هَذَا الشَّيْدُ أَمَامَهُ
 شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ يَسْلِيهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ
 الَّذِي يُفَكِّرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا
 أَقْسَمْتُ. ²² فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا الشَّيْدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِتَاهُ. ²³ وَأَوْصَى يَشُوعَ بَنَ نُونٍ وَقَالَ،
 تَسَدَّدْ وَتَسَجَّعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ
 الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكُمْ. ²⁴ فَعِنْدَمَا كَمَلَ
 مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى
 تَمَامِهَا، ²⁵ أَمَرَ مُوسَى اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ
 الرَّبِّ، ²⁶ خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَصَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ
 عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ²⁷ لَأَنِّي أَنَا
 عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ وَرِقَابَتَكُمْ الصُّلْبَةَ. هُودَا وَأَنَا بَعْدَ حَيٍّ
 مَعَكُمْ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُمْ ثِقَاوَمُونَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ بَعْدَ
 مَوْتِي. ²⁸ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شُبُوحِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ
 لَأُطْلِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمْ
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ²⁹ لَأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ
 وَتَرِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَتُصِيبُكُمْ الشَّرُّ
 فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى
 تُغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ³⁰ فَتَطْلُقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ
 جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا الشَّيْدِ إِلَى تَمَامِهِ،